

الإستفادة من الزخارف الإسلامية في استحداث حلي خزفية باستخدام تقنية الديكال

مصمم د. ريهام عمران

ملخص البحث:

انتجت الحلي منذ العصور البدائية حيث عثر على خرزات و أساور وخواتم و دلايات ذات أشكال بسيطة مصنوعة من حجر ملون أو من العظم والعاج والطين، وانتشرت وتتنوعت خامات الحلي وطرق تصنيعها على مدار الحضارات المختلفة ودخلت فيها العناصر الزخرفية التي تظهر جمالها وقد استمدت الحلي خامات تصنيعها وأشكالها من البيئة المحيطة.

كما استخدم أحيانا الخزف ليحل محل الأحجار في صناعة الخزز، فعرف عند أهل بابل والفرعنة حيث ظهرت حلي ملونة بالأزرق والأخضر .ومع تطور المجتمعات بدأ الإنسان يبحث عن اكتشاف خامات أخرى مثل الذهب، الفضة، العاج، الألماس، البرونز والنحاس وبدأ يحولها إلى حلي تعكس انتماؤه الاجتماعي والاقتصادي.

كما تعددت أسباب استخدام الحلي تبعا لإختلاف الثقافات حيث كانت ترتدى لأغراض الزينة أو للدلالة على الإلتزام لطبقة إجتماعية معينة و ثراء صاحبها بالإضافة للأغراض السحرية أو الدينية_ حيث أعتقد الانسان أن بعض أنواع الحلي لها قيمة سحرية توقف تأثير السحر مثل التمام.

وللحلي الخزفية مكانة متميزة حيث تنتوع خاماتها وطرق تشكيلها ولها من الجاذبية ما يفوق العديد من الأنواع الأخرى من الحلي كما يمكن إضفاء طابع خاص لها يتلائم مع عادات وتقاليده المجتمعات المختلفة هذا بالإضافة إلى قلة تكلفتها بالمقارنة ببعض الخامات الأخرى، ومن أهم المؤثرات في مظهر الحلي الخزفية الطلاءات والزخارف التي تكسو سطحها ، فنجد في استخدام الديكالات وسيلة هامة لنقل أشكال وألوان من الزخارف التي يمكن تصميمها أو نقلها من أي حضارة . ومن هنا جاءت فكرة البحث في استخدام تقنية الزخرفة بالديكال للإستفادة من الزخارف الإسلامية في استحداث حلي خزفية نحافظ بها على هويتنا وسط تزاخم المنتجات الواردة إلينا ولا تحمل في طياتها إلا محوا لحضارتنا.

الكلمات المفتاحية:

ديكال- الزخارف الإسلامية - الحلي الخزفية.

DOI:10.12816/0040800

مشكلة البحث :

إنفتار مجتمعاتنا العربية والإسلامية في العصر الحديث إلى منتجات تعبر عن هويتنا والتأثير بها على المجتمعات الأخرى ثقافياً وجمالياً واقتصادياً، وبخاصة الحلي الخزفية، بالرغم من الثراء الفني والتقني في شتى مجالات منتجات الحضارة الإسلامية التي تعد مصدراً هاماً للتصميم.

أهداف البحث :

- تصميم حلي خزفية بطابع إسلامي يعبر عن هويتنا وخصوصيتنا وسط تزاخم المنتجات الواردة إلينا من الخارج
- إنشاء صناعات صغيرة لإنتاجها.
- الاستفادة من تقنيات الخزف البسيطة مثل الديكالات لتحقيق ذلك.

فروض البحث :

- إن الاستفادة من الزخارف الإسلامية في تصميم الحلي الخزفية يؤدي إلى الحفاظ على هويتنا وتراثنا الإسلامي في مواكبة لروح العصر الحديث .
- إن استخدام تقنية الزخرفة بالديكال يؤدي إلى نقل تصميمات الزخارف الإسلامية بالشكل الأمثل لسطح الحلي الخزفية .

منهجية البحث :

- يتبع البحث المنهج التحليلي التجريبي وذلك من خلال النقاط التالية :
- توضيح لمفاهيم الزخارف الإسلامية والحلي الخزفية وتقنية الديكال .
 - بعض المقترحات للاستفادة من الزخارف الإسلامية في تصميم حلي خزفية حديثة باستخدام تقنية الديكال.

مقدمة :

قد لا تكون الحلي الخزفية أول ما يتم التفكير بها عندما نبحث عن الحلي الخاصة بنا ، ولكن لابد لنا من معرفة ما تتميز به الحلي الخزفية مثل الإستدامة وتنوع أشكالها وألوانها وتقنياتها وبريقها وأناقته هذا بالإضافة لمقاومتها للخدش وسهولة تنظيفها والعناية بها ما يجعلها تحظى بشعبية كبيرة، ويمتد استخدام الحلي الخزفية إلى إستخدامات عديدة مثل الأقرط والداليات والأساور والخواتم والساعات. والإحتياج الدائم إلى أفكار جديدة ومنافسة في مجال تصميمات الحلي ، وضرورة صناعتها بالخامات الملائمة صحياً واقتصادياً ، وجمالياً جعل من الخزف خامة ملائمة. حيث يتمتع الخزف بإرتباطه الوثيق بالمنتجات التي يستخدمها الإنسان من قديم الأزل ، لما له من مزايا متعددة : مثل تنوع منتجاته وتوفرها ، وتكلفة إنتاجه المنخفضة نسبياً بالمقارنة ببعض الخامات الأخرى، وتوافقه مع البيئة

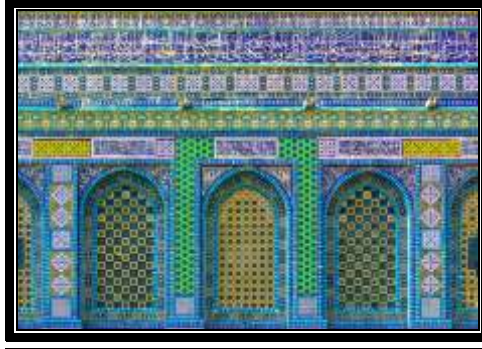
، وخواص تكوينه وجمالياته اللونية والشكلية . كما يمكن أن تنتوع الطينيات والطلاءات الزجاجية وتقنيات الزخرفة للوصول لحلي خزفية ذات مواصفات خاصة ومظهر جمالي متنوع. وفي ظل انتشار صناعة الخزف بشكل كبير ظهرت العديد من التقنيات المرتبطة بمعالجة السطح الخزفي للمنتجات ، الذي أدى الى زيادة القيمة الجمالية لها ، والذي بدوره يلعب دورا هاما في تسويق وإنتشار هذه المنتجات على نطاق واسع في طبقات إجتماعية متفاوتة، مما دعى الى ضرورة استخدام تقنيات تسهل من معالجة وزخرفة الحلي الخزفية، ويعتبر الديكالي من أفضل أساليب زخرفة الخزف لسهولة التقنية ودقة النتائج وما له من السمات والمميزات التي تجعله يتوافق مع فكرة الإستفادة من الزخارف الإسلامية بدقة تفاصيلها وتعدد ألوانها.

1- الزخرفة الإسلامية:

تعد الزخرفة من الوسائل الهامة في المظهر الجمالي لأي منتج، وقد نشأت الزخرفة الإسلامية حيثما وجدت الحضارة الإسلامية على مر التاريخ من خلال الحرفيين المتميزين ، وكان ذلك في بعد عن التعبير الفني المباشر والإتجاه إلى تجريد العناصر الزخرفية ، وتعد العناصر النباتية والهندسية مقومات أساسية في بناء الزخارف الإسلامية، وغالبا يتم الجمع بينهما في فن الزخرفة الإسلامي كما تنفرد كل منهما في بعض الأحيان . (صالح أحمد/170)

كما انقسمت الزخارف الإسلامية إلى نباتية وهندسية، وكتابية.

وقد ارتبطت الزخارف الإسلامية بالعمارة وكافة منتجات الفنون التطبيقية- شكل (1).



شكل (1) البلاطات الخزفية ذات الزخارف الإسلامية المتنوعة تكسو مسجد قبة الصخرة(نت/18)

أ- خصائص الزخرفة الإسلامية:

اتخذت الزخرفة الإسلامية خصائص مميزة كان لها عظيم الأثر في إبراز المظهر الحضاري لنهضة المسلمين، وازدهرت بدرجة عالية، سواءً من حيث تصميمها وإخراجها أو من حيث موضوعاتها وأساليبها، واستخدم التقنيون المسلمون خطوطاً زخرفية رائعة المظهر والتكوين، وجعلوا من المجموعات الزخرفية نماذج انطلق فيها خيالهم إلى اللانهاية والتكرار والتجدد والتناوب والتشابك، وابتكروا

المضلّعات النجمية وأشكال التوريق، وأشكال التوشح العربي الذي أطلق عليه الأوربيون (الأرابيسك Arabesque). (نت/22)

ب- الزخرفة النباتية:

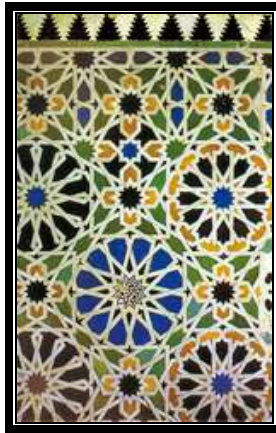
وتقوم الزخرفة النباتية أو (فنُّ التوريق) على زخارف مُشكَّلة من أوراق النبات المختلفة والزهور المنوّعة، وقد أُبرِزَتْ بأساليب متعدّدة من إفراد ومزاوجة وتقابل وتعانق، وفي كثير من الأحيان تكون الوحدة في هذه الزخرفة مؤلّفة من مجموعة من العناصر النباتية متداخلة ومتشابهة ومتناظرة، تتكرّر بصورة منتظمة- شكل (2، 3).



شكل (2,3) الزخارف النباتية الإسلامية تكسو المنتجات الخزفية مثل الأطباق وبلاط السيراميك (نت/19)

ج- الزخرفة الهندسية:

وهي النوع الآخر للزخرفة الإسلامية؛ حيث برع المسلمون في استعمال الخطوط الهندسية، وصياغتها في أشكال فنية رائعة، فظهرت المضلّعات المختلفة، والأشكال النجمية، والدوائر المتداخلة - شكل (4). (Eric Broug /26).



شكل (4) زخارف إسلامية هندسية من قصر الحمراء في غرناطة

د- زخارف كتابية:

زخرفت العديد من المنتجات مثل الأواني والجدران والقباب بالزخارف الكتابية جنباً إلى جنب مع الزخارف النباتية والهندسية ، حيث تواجدت بشكل كبير في عمارة المساجد خاصة - شكل(5،6).



شكل(5) طبق بزخارف اسلامية كتابية- ايران(3) شكل(6) زخارف كتابية اسلامية - مسجد السلطان أحمد(تركيا) (نت/20)

2- الحلي الخزفية :

علاقة الإنسان بالخزف علاقة أزلية حيث أدرك الانسان خواصه التي جعلته مناسباً ليصنع منه سائر احتياجاته المختلفة من أواني الأكل والشرب وتخزين الحبوب والحلي وغيرها ، ولقد أثبتت التجربة قدرة الخزف على أن يصبح من الحلي المميزة التي يتمنى اقتنائها العديد من الطبقات الإجتماعية المختلفة ، ما يجعل منها هدفاً جيداً لمصممي الحلي وأصحاب المشاريع الصغيرة. وتعريف كلمة الحلي في معجم المعاني الجامع: ما تَنْزَّيْنُ به من مَصْوُوعٍ (نت/21)

أ- مميزات الحلي الخزفية:

- تتميز الحلي الخزفية بتنوعها بشكل كبير مثل الأقراط والخواتم والخرز والدلايات والساعات.
- لها من المميزات التي تجعلها حلي مناسبة للإستخدام على نطاق واسع ، حيث تتواجد الخامات من طينات وطلاءات بكميات وفيرة ونوعيات كثيرة بالإضافة لمقاومتها للعوامل البيئية المختلفة وذات صلابة جيدة بحسب نوع الطين المستخدم ودرجة حرارة الحريق.
- تقاوم الكيماويات والخدش والبرى الشديد ، وسهلة التنظيف مما يجعلها مناسبة لكافة الإستخدامات .
- تتعدد تصميماتها وألوانها بحيث يضيف لمسات جمالية ويجعلها مناسبة لكافة الازواق والاستخدامات.
- لها العديد من التقنيات الجمالية لمعالجة السطح والتي تخدم المصمم على نطاق واسع في مجال الحلي .

ب- مراحل إنتاج الحلي الخزفية:

- تمر الحلي الخزفية بعدة مراحل إنتاجية -شكل(7) للوصول الى المنتج النهائي القابل للإستخدام ، وهذه المراحل هي :
- 1- مرحلة الإعداد والتحضير للطينات المستخدمة والطلاءات الزجاجية.
 - 2- مرحلة التشكيل بالطرق المختلفة حسب شكل الحلي وعددها ، ويكون التشكيل إما يدوي أو بالكبس أو الصب في قوالب أو على عجلة الخزاف.
 - 3- مرحلة التجفيف .
 - 4- مرحلة الحريق الأولي.
 - 5- مرحلة الطلاء بالبطانة وبالطلاء الزجاجي.
 - 6- مرحلة الحريق : وفيها يتم رص الحلي معلقة في الفرن في حالة وجود طلاء زجاجي عليها بالكامل ثم تحرق الحلي في أفران خاصة تصل درجة حرارة الحريق الى حوالي 1260 م° تبعا لنوع الطينيات والطلاءات الزجاجية المستخدمة في الإنتاج.
 - 7- مرحلة الزخرفة فوق الطلاء ومنها استخدام الديكال.
 - 8- مرحلة حريق الزخرفة ، وفي حالة الديكال يتم الحريق عند درجة حرارة من 650م° الى 750م° .



شكل(7) بعض مراحل إنتاج الحلي الخزفية

3- مفهوم الديكال Decal :

هو وسيلة لنقل وتطبيق الزخارف على سطح المنتجات الخزفية ذات الطلاء الزجاجي سواء مسطحة أو بها إنحناءات ويمكن أن يتم طباعة الديكال إما باستخدام الطابعات الرقمية المتخصصة التي يستخدم بها الأحبار الخاصة بالخزف (سنا، منى/6)، أو يتم طباعته باستخدام

طريقة السلك سكرين وهي التي سوف يتم التطرق إليها في البحث لأنها الأكثر شيوعاً في مصر.

أ- طباعة الديكال بالشبكة المسامية "silk screen" :

هي الطريقة العملية للطباعة بواسطة الشبكة الحرارية أو السلك سكرين وجميعها تسميات لتقنية واحدة وهي تعتبر من وسائل الطباعة التقليدية التي عرفها الإنسان منذ الحضارات الصينية واليابانية القديمة، إلا أن تلك الوسيلة في الزخرفة ظلت ولا زالت تمثل مكاناً مرموقاً بين وسائل الزخرفة المختلفة كما تعتبر من أكثر الطرق انتشاراً لأنها تغطي مجالاً واسعاً من الزخارف والتي قد لا يمكن أداؤها بالطرق الأخرى، كما تتميز هذه الطريقة باستخدامات عديدة وبقدرة وافرة على الأداء ويرجع ذلك إلى بساطة الإجراءات سواء في إعداد الشبكة أو سحب الطبقات كذلك التطور الكبير الذي طرأ على التقنيات والخامات أو المعدات المستخدمة في طباعة السلك سكرين.

مميزات استخدام طباعة السلك سكرين:

1. إمكانية الطبع على المجسمات المختلفة سواء كانت بها مسطحات أو غير منتظمة الشكل وبها منحنيات.
2. إمكانية الطبع على المسطحات التي لا يمكن الطبع عليها باستخدام طرق الطباعة الأخرى .
3. إمكانية استخدامها في الزخرفة المباشرة على الجسم أو الغير مباشرة مثل طباعة الديكال .
4. انخفاض تكاليف الإنتاج بالمقارنة بالطرق الأخرى .
5. بساطة إجراءات الإعداد والمعدات والتنوع بين التقنيات اليدوية والآلية المتقدمة .
6. إمكانية إعطاء طبقة حبريه سميكة تصل إلى 10 : 30 ميكرون بالإضافة إلى إمكانية استخدام حجم حبيبي متنوع نسبياً مقارنة بالتقنيات الأخرى تحقق ملامس بصرية وحسية متنوعة وثرية .
7. تلائم التقنيات المستخدمة وتجهيزات الإنتاج منظومة الإنتاج في مصر حيث يمكن الاعتماد على مدخلات محليه بشكل أساسي للإنتاج دون الحاجة إلى استيراد التكنولوجيا المتقدمة ومدخلاتها . (سواء عيسى، منى شمس/7)

ب- التقنيات اليدوية ومستلزمات التشغيل لطباعة السلك سكرين :

1- الشبكة الحرارية :

يمكن استخدام العديد من الأنسجة والنسيج المسامي ويتراوح عدد الفتحات في البوصة بين 90 : 120 مش تبعاً لدقة التفاصيل في التصميم والأنسجة المستخدمة (الحرير الطبيعي وأنسجة

- البولي استر وأنسجة الصوف الزجاجي وأنسجة معدنية مثل النيكل كروم والبرونز الفسفوري) .
 ويجب أن يتميز النسيج المستخدم بما يلي :
 أ- أن يكون مقاوم للاحتكاك الذي يتعرض له أثناء عملية الطبع .
 ب- أن يكون مقاوم للأحماض والقلويات والمخففات والمنظفات الكيميائية والبتروولية .
 ت- أن يكون منتظم الفتحات .

2- المادة الحساسة :

ويجب تنظيف الشبكة الحريرية من أثار الأتربة والدهون ثم تجفيفه ثم تغطية سطح النسيج من الداخل والخارج بطبقة ملائمة من الفيلم الجيلاتيني البيكروماتي ثم تجفف تلك الطبقة في حرارة ملائمة ومكان مظلم .

3- مسلزمات طباعة الديكال "transfer":

أ- ورق الديكال "transferpaper":

هناك العديد من أنواع الورق المستخدم في طباعة الديكال وكل أنواع الورق المستخدم يجب أن تشترك في مجموعة خواص هامة جدا هي :
 (أن يكون عبارة عن طبقة رقيقة وقوية وملساء وغير مسامي كما يجب ان يكون مغطى بطبقة رقيقة قابلة للذوبان في الماء أو طبقة شمعية تسهل فصل الديكال عن الورق أثناء عملية التطبيق حيث تعمل كخلفية يطبق عليها التصميم لكي يسهل نقله بواسطتها على الجسم الخزفي).

وبعد طباعة الديكال يتم تغطيته بطبقة من الجيلاتين تحمي الطباعة أثناء عملية الغمر في الماء وتطبيق الديكال على الجسم .

ب- الأحبار الخزفية :

1-أكاسيد ملونة :

وهي إما أكاسيد مثل الكوبلت أوالنحاس أو الكروم وغيرها أو الصبغات وهي عبارة عن أكاسيد معالجة كيميائيا وحراريا لإعطاء درجات لونية متعددة يصعب الحصول عليها مباشرة من الأكاسيد حيث أن الأكاسيد تكون غير معالجة صناعيا .

2-قاعدة الطلاء الزجاجي :

تكون بنسبة حوالي 85% من المكونات الكليية للحبر الخزفي وهى تتنوع من طلاءات (over glaze- under glaze- in glaze - laster) وهذه القاعدة الزجاجية يحدث لها سيولة أثناء الحريق وتقوم بعمل غلاف زجاجي حول الأكاسيد الملونة .

ج - سائل وسيط الطباعة :

وهو أساسا مادة دهنية لزجة تتصلد بعد الطباعة وهى عبارة عن حامل مؤقت للخامات الخزفية حيث تتطاير في مراحل الحريق الأولى وللطباعة بالسلك سكرين يتم عمل تشتيت ميكانيكي للمكونات الموجودة في الوسيط العضوي .

وفيما يلي توضيح لخطوات طباعة الديكال:

طباعة الديكال بطريقة السلك سكرين

4- غسل الشبلونة لإظهار التصميم



3- التعريض للضوء



2- طباعة التصميم على كلك



1- تطبيق المادة الحساسة



8- الزخرفة على سطح الخزف بعد الحريق



7- تطبيق الجيلاتين لحماية الحبر وتسهيل نقله لسطح المنتج



6- ورق الديكال بعد الطباعة



5- تثبيت الشبلونة والطباعة



4- التصورات المقترحة للإستفادة من الزخارف الإسلامية في استحداث حلي

خزفية باستخدام تقنية الديكالات :

فيما يلي سيتم تناول بعض صور الحلي الخزفية الحديثة والمقترح تطبيق الزخارف الإسلامية عليها، المأخوذة من زخارف منتجات خزفية إسلامية مثل البلاطات والأطباق وباستخدام تقنية الديكال وذلك عن طريق تصور إفتراضي لإستخدام هذه الزخارف على الحلي ببرامج الجرافيك .

• مقترح (1) :



شكل (8) بلاطة سيراميك بزخارف إسلامية - ازنيك (تركيا) (نت/6)



شكل(10) الدلاية بعد زخرفتها بإستخدام ديكال عليه زخارف إسلامية



شكل (9) دلاية خزفية حديثة - بورسليين (نت/7)

توصيف المقترح (1) : تم إختيار زخارف إسلامية من سطح بلاطة سيراميك - شكل(8)- لتوظيفها كديكال يستخدم فوق قطعة من الحلي الخزفية البورسليين والمطلية بطلاء زجاجي - شكل (9) - ويتضح في شكل (10) القيمة الجمالية لإضافة الزخارف الإسلامية بتفاصيلها الموجودة على سطح البلاطة إلى سطح قطعة الحلي عن طريق إستخدام الديكال.

• مقترح (2) :



شكل(11) بلاط سيراميك - زخارف قبة مسجد نصر الملوك - شيراز (إيران) (نت/ 8)



شكل(12) دلابة خزفية حديثة مطلية بطلاء زجاجي(نت/9) شكل(13) الدلاية بعد زخرفتها بديكال زخارف اسلامية

توصيف المقترح (2) : تم إختيار زخارف إسلامية من سطح بلاط سيراميك قبة مسجد نصر الملوك - شكل(11)- لتوظيفها كديكال يستخدم فوق قطعة من الحلي الخزفية المصنوعة من الطينيات الأرضية والمطلية بطلاء زجاجي أبيض وأسود - شكل (12) - ويتضح في شكل (13) القيمة الجمالية لإضافة الزخارف الإسلامية بتفاصيلها الموجودة على سطح البلاط إلى سطح قطعة الحلي عن طريق إستخدام الديكال ويظهر التصميم النهائي للقطعة محافظا على التراث الإسلامي بشكل حديث مواكبا لروح العصر .

• مقترح (3) :



شكل (14) بلاط سيراميك مزخرف بزخارف إسلامية - مسجد نصر الملوك - شيراز (إيران) (نت/10)



شكل (16) الخاتم بعد زخرفته بديكال زخارف إسلامية



شكل (15) خاتم خزفي حديث (نت/11)

توصيف المقترح (3) : تم إختيار زخارف إسلامية من سطح بلاط سيراميك مسجد نصر الملوك ، بالإضافة إلى أجزاء من البلاطات المتكررة - شكل (14)- لتوظيفها كديكال يستخدم فوق قطعة من الحلي الخزفية المصنوعة من الطينيات الأرضية والمطلية بطلاء زجاجي أزرق مستخدمة كخاتم- شكل (15) - ويتضح في شكل (16) القيمة الجمالية لإضافة الزخارف الإسلامية بتفاصيلها الموجودة على سطح البلاط والتكرار في البلاطات المحيطة بالزخارف إلى سطح الخاتم عن طريق إستخدام.

• مقترح (4) :



شكل (17) بلاط سيراميك مزخرف بزخارف إسلامية - مسجد السلطان أحمد - اسطنبول (تركيا) (نت/12)



شكل (18) دلالية خزفية حديثة مطلية بطلاءات زجاجية ملونة (نت/13) شكل (19) الدلالية بعد زخرفتها بديكال زخارف اسلامية توصيف المقترح (4) : تم إختيار زخارف إسلامية من سطح بلاط سيراميك مسجد السلطان أحمد لتتاسق ألوانها مع ألوان الوحدات المستخدمة في قطعة الحلي- شكل (17)- وذلك لتوظيفها كديكال يستخدم فوق قطعة من الحلي الخزفية المصنوعة من الطينيات الأرضية والمنقسمة إلى أربع وحدات طولية كل وحدة مطلية بطلاء زجاجي ذو لون مختلف عن باقي الوحدات - شكل (18) - ويتضح في شكل (19) القيمة الجمالية لإضافة الزخارف الإسلامية بألوانها وتتاسقها مع ألوان قطعة الحلي التي أصبحت أكثر تعبيراً عن الحضارة الإسلامية في شكل متجدد.

• مقترح (5):



شكل (20) بلاط سيراميك مزخرف بزخارف إسلامية - إيران (نت/14)



شكل (21) اسورة خزفية حديثة مطلية بطلاء زجاجي (نت/15) شكل (22) الاسورة بعد زخرفتها بديكال زخارف اسلامية

توصيف المقترح (5) : تم إختيار زخارف إسلامية من سطح بلاط سيراميك ذو شكل سداسي تظهر الزخرفة في جزء منه وباقي السيراميك ذو لون أزرق دون وجود زخارف عليه - شكل(20)- وذلك لتوظيفها كديكال يستخدم فوق قطعة من الحلي الخزفية المصنوعة من الطينيات الأرضية والمطلية بطلاء زجاجي ملون وتستخدم كإسورة - شكل (21) - ويتضح في شكل (22) القيمة الجمالية لإضافة الزخارف الإسلامية بألوانها المتميزة إلى سطح قطعة الحلي.

• مقترح (6):



شكل (23) طبق مزخرف بزخارف إسلامية نباتية - ازنيك (تركيا) (نت/16)



شكل(25) الدلاية بعد زخرفتها بديكال زخارف اسلامية

شكل (24) دلاية حديثة (نت/17)

توصيف المقترح (6) : تم إختيار زخارف إسلامية نباتية من سطح طبق خزفي مستدير - شكل(23)- وذلك لتوظيفها كديكال يستخدم فوق قطعة من الحلي الحديثة التي تم تصميمها من الفنون البدائية - شكل (24) - ويتضح في شكل (25) القيمة الجمالية لإضافة الزخارف الإسلامية بألوانها المتميزة في تضاد مع لون قطعة الحلي مع مطابقة مركز الزخرفة مع الجزء الدائري للقطعة.

5- النتائج والتوصيات :**أ- النتائج:**

- إمكانية إقامة صناعات صغيرة لإنتاج الحلي الخزفية بالإستفادة من الزخارف الإسلامية وإستخدام تقنيات زخرفة الأسطح الخزفية البسيطة مثل الديكالات.
- استخدام تقنية الديكال لزخرفة الحلي الخزفية يضمن نقل الزخارف الإسلامية بألوانها وتفصيلها الدقيقة ويتيح مجال كبير للإبتكار فيها لتتناسب مع العصر الحديث.
- أن تقنية الديكال من أنسب الطرق البسيطة لزخرفة المنتجات الخزفية المتنوعة لتوافقها مع فكرة الإنتاج الكمي ومناسبتها لمختلف التشكيلات الخزفية المسطحة والمنحنية .
- إن فكرة إستخدام الديكالات لزخرفة الحلي الخزفية بشكل خاص له مردود اقتصادي وبيئي وجمالي .
- الإستفادة من الزخارف الإسلامية يؤدي الى ابتكار أفكار جديدة في مجال تصميم الحلي الخزفية الحديثة.

ب- التوصيات:

- ضرورة الإستفادة من تنوع الزخارف الإسلامية لرفع قيمة المنتجات وبخاصة الحلي الذي يؤدي الى دعم الاقتصاد والتنافسية .
- نشر ثقافة مبدأ الإستفادة من حضارتنا الإسلامية في مجال التصميم واستمرار عمل الأبحاث العلمية والتطبيقية في هذا المجال.
- عمل تواصل بين مصممي الحلي الخزفية ومصانع الديكال لتوصيل فكرة استحداث حلي بروح إسلامية وتأثيرها على الإقتصاد والبيئة والمحافظة على تراثنا.

5-المراجع :**• المراجع العربية:**

- 1- سناء عبدالجواد ، مني محمود شمس الدين : طرق انتاج الديكال واهميتها في تحقيق قيمه تنافسيه لمنتج ادوات المائدة ، مجلة التصميم الدولية مجلد4 عدد3 يوليو ٢٠١٤ القايره.
- 2- الشامي، صالح أحمد: الفن الإسلامي التزام وإبداع، دار القلم ، دمشق 1990.

• المراجع الأجنبية:

- 3- D.Ekhtiar Maryam and Moore Claire : **Art of The Islamic World A Resorce for Educators**, The Metropolitan Museum of Art, New York,2012.
- 4- Broug Eric, **Islamic Geometric Design**, Thames & Hudson,2014.
- 5- - Richard Wasowski: **Digital Decals for Ceramic a technology for ceramics decoration** , from Ferro Corp, USA .

• شبكة الانترنت:

- 6- <https://www.pinterest.com/source/anikya.com>
- 7- <https://www.pinterest.com/pin/180636635032227808/>
- 8- https://stealthishijab.com/2016/04/14/gendered-paradoxes/nasr_ol_molk_mosque_vault_ceiling_2/
- 9- <http://julietzanni.blogspot.com.eg/2013/07/ceramic-jewelry-necklaces.html>
- 10- <https://www.pinterest.com/pin/564498134516673515/>
- 11- <https://www.pinterest.com/pin/400116748124741926/>
- 12- <http://www.alamy.com/stock-photo-sultan-ahmed-mosque-or-blue-mosque-iznik-tiles-istanbul-turkey-67178546.html>
- 13- <https://www.pinterest.com/pin/426645764672079561/>
- 14- http://www.fotografia.islamoriente.com/sites/default/files/image_field/Arte isl%C3%A1mico %E2%80%93 Azulejos y mosaicos isl%C3%A1micos %28Kashi Kari%29 realizados en paredes%2C techos%2C c%C3%BApulas%2C minaretes de las mezquitas y edificios isl%C3%A1micos.54_2.jpg
- 15- <https://www.katyooneil.com/collections/handmade-ceramic-jewellery-bracelets>
- 16- http://www.mineciniseramik.com/iznik_cini_tabaklar.htm
- 17- <https://www.pinterest.com/pin/92605336062297456/>
- 18- http://www.wow.com/wiki/Dome_of_the_Rock
- 19- http://www.mineciniseramik.com/40cm%20Cini%20Tabaklar_2.htm
- 20- <http://www.ajel.sa/variety/1602436>
- 21- <http://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%AD%D9%84%D9%8A/>
- 22- <https://budoor20111142.wordpress.com/%D8%A7%D9%84%D8%B2%D8%AE%D8%B1%D9%81%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85%D9%8A%D8%A9/>